رابط المادة على منصة باحث

الحرم المكي

درس شرح صحيح البخاري رحمه الله كتاب البيوع رقم الدرس)٢(لمعالي الشيخ د.محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى من خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء وانزل لكم من السماء ماء حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان - 00:00:00

االه مع الله بل هم قوم من جعل الارض قرارا وجعل لها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - 00:01:07

ويجعلكم خلفاء الارض ومن يرسل اللي احب بشرى بين يدي رحمته اله مع الله تعالى الله عما يشركون من يبدأ الخلق ثم يعيده يعيده ومن يرزقكم. ومن يرزق والارض االه مع الله - 00:02:01

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله بل الدارك المهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمود بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:03:14

بعد يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى وقوله لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة انت راض منكم ان تكون تجارة عن تراض منكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:23

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام لا تمان الاكملان على اشرف الانبياء والمرسلين وخيرة الله من الخلق اجمعين وعلى اله وصحبه ومن سار على سبيله ونهجه وسن بسنته لا يوم الدين. اما بعد - 00:04:46

قد ذكر الامام البخاري رحمه الله في هذا الباب الادلة الدالة على مشروعية البيع من كتاب الله عز وجل وقد تقدم معنا بيان بعض الايات المشتملة على هذا الدليل واقواها قوله سبحانه وتعالى واحل الله البيع - 00:05:12

ولذلك صدر الامام البخاري رحمه الله الاستدلال بهذه الاية الكريمة لاشتمالها عن الاصل الذي بيناه من ان الاصل حل البيع وجوازه ثم بعد ذلك اتبع الايات اتبع ببيان الايات التي تدل ايضا على مشروعية البيع - 00:05:38

ومنها هذه الاية الكريمة من سورة النساء يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم قوله سبحانه وتعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:06:02

يدل على انه لا يجوز لمسلم ان يأكل مال اخيه المسلم بالباطل والمراد بقوله بالباطل اي بدون وجه حق اما اذا وجد موجب الاخذ للمال ان يكون مبنيا على معاوضة او تجارة - 00:06:30

فانه يجوز له في هذه الحالة اكله وقوله سبحانه وتعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل شمل جميع الاموال وجميعا وقوله لا تأكلوا اي لا تأخذوا وقوله لا تأكلوا اي لا تأخذوا - 00:06:52

وقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما. اي ان الذين يأخذون اموال اليتامى ظلما وعبر بالاكل لانه اقوى ما يحتاجه الانسان من المال فيأخذ المال من اجل ان يأكل به والاكل هو قوام العيش. ولذلك يعتبره العلماء من الامور الضرورية - 00:07:14

واما قوله سبحانه وتعالى الا ان تكون تجارة عن تراض منكم التجارة هي المعاوضة وهذه المعاوضة يكون بين شخصين فاكثر يقابل كل واحد منهما ما بيد الاخر بشيء من عنده وتارة تكون على الاعيان - 00:07:42

ان تكون عن العقارات او المنقولات وتارة تكون على المنافع واصل التجارة كما ذكر العلماء المعاوظة ولذلك يسمى ما بين الطرفين

بهذا الاسم لوجود الاجر والعوظ ومن هنا وصفت معاملة العبد لربه بكونها تجارة - 00:08:08
لانه يقوم العامل بالعمل بينه وبين الله وعلى الله اجره كما قال تعالى يرجون تجارة لن تبور وقال سبحانه وتعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم فهذا كله مبني على المعاوضة. فالله سبحانه وتعالى يقول - 00:08:34
لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل اي بالعقود الفاسدة والمحرمة مثل العقود الفاسدة في البيوع كبيوع الغرر وهي البيوع المشتملة على الجهالة كما سيأتي بيانها ان شاء الله تعالى وكذلك القمار والميسر. وبيع الميتة والخمر والخنزير والاصنام. ونحوها مما حرم الله بيعه وحرم - 00:08:59
عليه وكلها تجارة باطلة ومعاوضة باطلة وقال الله تعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وكانت هذه البيوع مشهورة كثيرة في الجاهلية وجاء الاسلام بتحريمها فانقذ الناس من الاذى والاظرار بهم في اموالهم - 00:09:28
اذ كانت اسواق الجاهلية مبنية على الخداع وعلى الغش وعلى التزييف فيدفع الانسان ما له في مقابل شيء يظنه حسنا واذا به مغشوشا واذا مغشوش ليس فيه ما يظنه من الكمال وما يطلبه من المصلحة - 00:09:53
وهذا من اعظم الضرر ولطف الله عز وجل بعباده. وحرم عليهم هذه العقود الفاسدة والعقود المشتملة على الحرام لانها اولا ظلم من الرجل لاخيه فانت حينما ترى سلعة وتظنها كاملة - 00:10:16
وتقول لصاحبها بكم تبعني هذه السلعة سواء كانت عقارا لو كانت منقولا فتقول له مثلا في المنقولات بكم هذه السيارة فيقول بعشرة الاف وهذه السيارة اه فيها من العيوب اه ما اخفاه البائع على المشتري - 00:10:37
ينظر المشتري الى ظاهر السلعة ويظنها انها تساوي هذه القيمة سيدفع عشرة الاف في مقابلها واذا بها في الحقيقة فيها عيوب تنقص قيمتها الى النصف ولربما تنقصها الى الثلثين تنقص القيمة الى الثلثين - 00:11:00
حينئذ يكون قد ظلمه في الخمسة الاف فيأكل الخمسة الاف بغير وجه حق مكان الغش والتدليس والناس تقهر على اموالها فاذا كانت المئة يسيرة عندك فانها تساوي عند غيرك شيئا كثيرا - 00:11:20
واذا كانت الالف يأخذها الانسان من سهولة المال له بابسط ما يكون وايس لما يكون فان الغير لا يصل الى الالف الا بعد الكد والنكد والتعب وسهر الليالي فيقهر على ماله. واذا قهر عن ماله فسدت اخوة الاسلام. وكره المسلم اخاه المسلم وحقد - 00:11:39
واصبح لا يثق في المسلمين في بيوعهم وتجارتهم فهذه العقود التي حرمها الله والتي نهى عنها من فوق سبع سماوات نهى عنها لعظيم المفاسد والاظرار المترتبة على اكل اموال المسلمين بالباطل - 00:12:02
بالباطل اي بدون وجه حق. سواء كان المال قليلا او كان كثيرا وسواء كان المال الذي يؤخذ عن طريق المعارضة في الاعياد او عن طريق المعاورة بالتجارات او عن طريق المعارضة في - 00:12:22
نافع كالايجارات ونحوها حرم الله من فوق سبع سماوات هذه البيوع لاشتمالها على الظرر المفسد للمرء في دينه دنيا ثم ان الله سبحانه وتعالى قال بعد ذلك الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - 00:12:39
الا ان تكون تجارة انت راض منكم استثناء منقطع اي لكن قولوها تجارة عن تراض منكم هذا الوجه الاول والوجه الثاني الا بمعنى العطف والواو وقوله سبحانه وتعالى الا ان تكون تجارة عن تراض منكم اي وكلوها - 00:13:02
تجارة عن تراض منكم بناء على هالعطف قالوا منه قول الشاعر وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان. اي والفرقدان لا يكون الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - 00:13:31
بمعنى العطف الموجب التشريكي في الحكم قيل انه استثناء من غير الجنس عند من يجوزه لقوله سبحانه لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ويقدرون المظمر بما دل عليه الظاهر فيقولون لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:13:53
تجارة الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ايا ما كان فاجاز الله في هذه الجملة اكل المال اذا كان تجارة عن تراض اي كان معاوضة وهذه المعاوضة التي احل الله لنا بها اكل المال جاءت نصوص الكتاب والسنة ببيان الشروط - 00:14:18
التي ينبغي ان تتوفر لكي نقول للمسلم هذا حلال فخذه او هذا حرام فاجتنبه ولذلك جاءت النصوص في كتاب الله وسنة النبي صلى

الله عليه وسلم ببيان الشروط المعتبرة لصحة عقد البيع - 00:14:45
وبناء عليه فان هذا الاطلاق في التجارة قيدته هذه النصوص. ومنها قوله تجارة عن تراض منكم وقوله عن تراض منكم اخذ منه جماهير السلف والخلف رحمهم الله دليلا على ان الرضا شرط في صحة عقد البيع - 00:15:05
فاذا باع يكون بيعه عن رضا واذا اشترى اشترى عن رضا واما اذا كان مكرها على البيع انه لا يصح كذلك ايضا اذا اخذ ماله وبيع دون علمه ومن هنا - 00:15:28
اخذ جمهور العلماء اخذ الشافعية رحمهم الله عدم جواز بيع الفضولي لانه يبيع مال غيره وبيع الفضول شخص يأخذ سيارتك ثم يذهب ويبيعها للغير او يأخذ دابتك او يأخذ متاعك. او يأخذ قلمك ويبيعه للغير - 00:15:47
اه دون علمك ثم يخبرك بذلك قال بعض العلماء بصحة البيع اذا رضيه المالك الحقيقي وقال بعضهم لا يصح ولو رضيه. وسيأتي بيان هذه المسألة ان شاء الله وهي بيع الفضولي وشراؤه - 00:16:11
وبيناها في الشروح والذين يقولون ان البيع صحيح يقولون انه موقوف على اجازة المالك اذا اطلع المالك على العقد صححناه وهذا ما يسمى بالبيع الموقوف والذين يقولون بعدم الصحة يقولون العبرة بحال العقد لانه حينما وقع عقد البيع فقال بعتك وقال الاخر اشتريت - 00:16:31
ما لم يملك ورضا المالك غير موجود. وبناء على ذلك لا يصح البيع. لكن حديث عروة ابن ابي الجعد البارقي. والذي ذكره الامام بخاري تعليقا في صحيحه وهو حديث صحيح - 00:17:00
انه اه اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم دينارا وقال له اشتري لنا من هذا الجلب شاة فذهب واشترى شاتين بدينار ثم باع احدى الشاتين بدينار فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدينار وشاة وقال يا رسول الله هذه - 00:17:16
وهذا ديناركم. فقال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك له في صفقة يمينه فاقره وصحح البيع هذا يدل على انه يصح البيع موقوفا على اجازة المالك والرضا الذي اشتره اشترطه الله في هذه الاية - 00:17:37
ما دام انه قد ال العقد الى رضا المالك فانه يكون صحيحا وقوله سبحانه وتعالى الا ان تكون تجارة عن تراض منكم رحمة من الله بعباده حيث جعل الرضا شرطا في عقد البيع - 00:18:01
التجارة والمعاوظة ما دام الانسان راضيا بها فانها صحيحة ما دام انها موافقة لشرع الله سيكون موافقا لشرع الله بمعنى ان يكون الشيء المبيع قد توفرت فيه الشروط المعتبرة شرعا للبيع والباقي - 00:18:21
فيه الاهلية والمشتري كذلك مالكا لما يشتري به ويتم العقد على الصورة المعتبرة فاذا وقع العقد وقع عقد البيع فانه اذا اشتمل على هذا الشرط وهو شرط الرضا فانه عقد صحيح - 00:18:42
يستوي ان يكون بثمن غال او بثمن بخس وقليل فلو ان شخصا اراد ان يبيع سلعة من السلع التي يملكها باعها بسعر زهيد جدا وهي تساوي الالوف فبعها بالعشرات او باعها بالمئات - 00:19:02
وهي تساوي الالوف ان الله احل هذا البيع مصححه لانه قد باع برضا من نفسه برضا وبطيبة خاطر كما لو اعطى المال هبة فانه حينئذ لو كانت السلعة تساوي عشرة الاف وبعها بالف على اخيه المسلم - 00:19:25
اما مجاملة يكسب وده وحبه واما مكافأة له على معروف بينه وبينه. واما احسانا وتصدقا عليه بنية ان على مصالحه في الدنيا واما شكرا لنعمة الله عليه. فوسع على اخيه المسلم ونحو ذلك من المقاصد - 00:19:46
الشرعية او باعه هكذا فان البيع الصحيح ولا بأس بذلك ولا حرج فيه لانها تجارة عن تراض وقد تحقق فيها الشرط وهذا ما له يبيعه بالقليل او بالكثير ثم كل معارضة تكون مقابل شيء على وجه معتبر فانه يحل لك اكل المال بها - 00:20:06
قوله سبحانه وتعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل مفهوم انه يجوز لنا اكل المال بالحق وهنا مسألة اشتهرت وتشتهر بين الناس وهي اخذ العوظ عن المظلمة فلو ان انسانا اه اوذي في سيارته او في بيته فجاء شخص - 00:20:29
واتلف شيئا من هذه السيارة او اتلف شيئا من الدار او من الارض او من اي شيء من الاموال وقدر هذا التلف بالف ريال او بمئة الف

فان الناس اشتهر بينهم قولهم - 00:20:52
العوظ لا خير فيه او لا تأخذوا العوظ والعوظ عواقبه وخيمة ونحو ذلك من الكلام الذي لا يقوله الا الجهلة واما من كان عالما بشرع الله انه لا يقول هذا الكلام - 00:21:11
الشرع والدين هو الذي يفصل الله يحلل ويحرم. قال صلى الله عليه وسلم ان الله احل اشياء فلا تحرموها وحرم اشياء فلا تحلوها وسكت عن اشياء رحمة بكم من غير نسيان - 00:21:28
الله احل لهذا المسلم المظلوم الذي اتلف جزء من ماله ان يأخذ بقدر ما تلف من ماله سيأتي هذا ويقول له لا تأخذ العوض ولا تأخذ هذا المال فانه يضرك - 00:21:46
ولا خير فيه والله يبيح وهذا يضيق على اخيه حتى كأنه يحرمه عليه فهذا لا يجوز لانه مخالف لشرع الله المسلم اذا ظلم واخذ بقدر مظلمته فانه لا عتب عليه ولا حرج - 00:22:01
والله خير المسلم اذا اوذي في ماله بين ان يأخذ بقدر مظلمته وبين ان يعفو ويصفح فان اختار العفو والصفح وهذا افضل واكمل تقول له انك ان عفوت عن اخيك المسلم في هذه المظلمة فاجرك اعظم. وثوابك على الله. ومن كان اجره على الله - 00:22:20
احسن الله له الخلف في دينه ودنياه واخرته. ترغبه في العفو لكن ان تقول له لا تأخذ العوظ واذا اخذت العوظ فانه شر وبلاء فان الله لا يبيح لعباده الشر ولا يبيح لعباده البلاء ولو كان فيه امر فيه ظرر وبلاء لحرمه الله ورسوله - 00:22:47
لانه ما من خير الا ودلنا الله عليه وما من شر الا وحرم الا ونهانا عنه وحرمه علينا. ولم يرد في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم تحريم اخذ العوظ - 00:23:11
وبناء على ذلك فان من اخذ العوظ بقدر المظلمة التي ظلم بها في ما له فانه لا عتب عليه ولا حرج عليه ولو كان اغنى لان هذا حقه ومن كان له حق فاخذه فانه - 00:23:25
لا يلام لان الله احل له الاخذ واذا احل الله فلا نحرم واذا اذن الله فلا نظيق قوله سبحانه وتعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل اي بدون وجه حق يدل على جواز اكل المال بحق - 00:23:44
اذا دل الدليل على ذلك وفي هذه الاية الكريمة دليل على اعتبار شرط الرضا كما ذكرنا حتى ان بعض العلماء بالغ في هذا الشرط فجعله بمثابة الركن وقال البيع لا ينعقد اصلا الا بالرضا - 00:24:03
وجعله ركن البيع الاعظم لقوله تعالى الا ان تكون تجارة عن تراب الرضا في القلب وهو غائب لا تراه العيون ولا تلمسه الايدي فهو ليس بشيء محسوس وانما هو في مكنون القلب - 00:24:23
ومضمر ومستتر يدل عليه الدليل الظاهر من القول او الفعل القول كقوله بعتك سيارتي بعشرة الاف او قوله بعتك داري بمليون فهذا كله يدل على انه راض على اخذ العشرة الاف في مقابل سيارته - 00:24:43
وراض باخذ المليون في مقابل عمارته وحينئذ تكون دلالة القول ابنه وعقده للبيع يدل على مكنون قلبه. قال بعض العلماء الدلالة على الرضا تختص بالاقوال ولا ينعقد البيع الا بالقول اذا قال بعت وقال المشتري اشتريت - 00:25:07
وقال بعض وهذا هو مذهب الشافعية رحمهم الله ذهب جمهور العلماء من حيث الجملة الى ان البيع ينعقد بالافعال كما ينعقد بالاقوال وان الافعال تدل على الرضا كما تدل الاقوال على الرضا - 00:25:31
فمثلا انت اذا دخلت بقالة وهذه البقالة وجدت فيها سلعة كتب عليها ان قيمتها عشرة ريال واخذت هذه السلعة ثم مظيت الى من يحاسب فدفعت له العشرة دون ان تتكلم - 00:25:50
وهو يعلم ان هذه السلعة بعشرة او دخلت مكتبة وجدت كتابا بمئة اخذت الكتاب مكتوب عليه بمئة فجئت الى من يحاسب ويأخذ المال فدفعت المئة دون ان يقول هو بعت ودون ان تقول انت اشتريت - 00:26:11
فهذا يسمى عند العلماء ببيع المعاطاة لبيع المعطاة ينعقد البيع بما يدل على الرضا وان تعاطى الكل البيع ينعقد عند جمهور العلماء بالتعاطي من يعطي البائع السلعة ويعطي المشتري الثمن دون ان يتكلم احدهما - 00:26:27

ودون ان يلفظ بشيء وقد تكلم شيخ الاسلام رحمه الله في القواعد النورانية كلاما نفيسا واسهب في هذه المسألة وبين ان نصوص الكتاب والسنة وهدي السلف الصالح حتى يكون كالاجماع انهم كانوا يتعاوضون ويتعاملون في معاملاتهم ويقيمون - 00:26:52
وينزلونها منزلة الاقوال وبناء على ذلك فان هذا الرضا الذي قال تعالى في هذه الاية في المشار اليه في هذه الاية بقوله سبحانه الا ان تكون تجارة عن انت راض منكم الرضا يكون بالافعال كما يكون بالاقوال في عقود البيع - 00:27:16
ويجوز للانسان ان يستحل هذا المبيع بهذا الثمن الذي رظيه المشتري مع ان العقد قام على الفعل ولم يقم على القول. قوله سبحانه الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - 00:27:39
ينبغي للمسلم اذا تعامل مع اخيه المسلم الا يحرجه ليبادر تضييق عليه في شدة المماكسة يجوز لك ان ساوم في المبيع لكن االالحاح والاحراج خاصة اذا كان الانسان يستحي منه اما لسنه - 00:27:59
شرفه او منصبي فيأتي لاخيه المسلم ويحرجه في سلعة وهذه السلعة يعلم في قرارة نفسه انها تساوي عشرة الاف يحرجه باالالحاح حتى تنزل قيمتها الى ما تستحقه. دون ما تستحق - 00:28:29
ولربما يبالغ في ذلك الرضا في هذه الحالة لو جئت تقول لهذا الشخص مثلا الذي يؤذي الناس االالحاح تقول له يا اخي كن سمحا مع اخيك المسلم يقول انا ما اكرهته - 00:28:50
انا ما ضربته انا ما اذيته انا طلبت منه ان يبيعني اياها بعشرة تبعني اياها بعشرة ان يبيعها بتسعة رضي بتسعة ولا ينظر الى الاحراج الذي يفعله يقول انا اخذ بالظاهر هو رضي - 00:29:10
ولا شك انه في الظاهر وان صح العقد في الظاهر لكن الله لا يبارك له لا يبارك الله له رحم الله امرأ سبحا اذا باع سمحا اذا اشترى فاذا سلبت السماحة وخاصة - 00:29:29
كان بعض اهل العلم ومن له مكانة من مشائخنا رحمة الله عليهم ويحكى ايضا عن بعض ائمة السلف من كان كان له وجاه كان لا يشتري من الناس بنفسه لا يذهب الى السوق - 00:29:50
ويشتري سلعة بنفسه لانه لو ذهب الى السوق فان الناس يجاملونه لعلمه ويخشى ان يكون قد اكل بدينه اموال الناس هذا الورع فكيف اذا صار الشخص يذهب الى البائع ويقول لهم ما تعرف من انا؟ انا فلان - 00:30:05
انا فلان ثم بعد ذلك يقول له هذه السلعة بكم ثم يحرجه الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم شتان ما بين الاثنين يأخذ السلعة لكن لا يبارك الله له - 00:30:25
ولذلك رأينا هذا في بعض الناس انه والعياذ بالله اذا ظيق على الناس في بيعه وشرائه واخذه وعطائه ظيق الله عليه ايضا في مبايعته للناس ولم يبارك له في المال الذي يأخذه - 00:30:39
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم البيع وعقد التجارة من هذه الاية الكريمة ومن الاحاديث الصحيحة الكثيرة عن رسول الله صلى الله عليه تجد الشريعة الاسلامية قد بينت حلال الله البيع وحرامه لكنها لم تغفل. الجوانب المعنوية والجوانب الروحية وجعلت لها اثرا - 00:30:55
عظيما في عقود الناس ومعاملاتهم فلن تجد شخصا طيب النفس سمحا رضيا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قظى سمحا اذا اقتضى الا وضع الله له البركة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم قصدوا السبق - 00:31:18
الاحسان الى الناس وعدم التضييق عليهم في اموالهم. فقد اشترى بعضهم من رجل فرسا وسأله عن قيمته فاعطاه القيمة التي عرض بها الفرس لما ركب الفرس وهو جرير رضي الله عنه وارضاه - 00:31:39
لما ركب الفرس اعجب ووجد انه يستحق اكثر مما طلب البائع فرجع الى البائع مرة ثانية. واعطاه زيادة على القيمة ثم ركب الفرس مرة ثانية فوجده يستحق اكثر مما دفع - 00:32:00
فرجع ثانية الى البائع وزاده في قيمته ما كانت الثالثة واعطاه احس ان الرجل وانه يشك في عقله يذهب ثم يأتي ثم يذهب ثم يأتي حس كأنه قرأ في نفسه ذلك ثم قال - 00:32:20

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصيحة لكل مسلم بايعة على انه لا يغش المسلم فلم تطب نفسه الفرس يساوي هذا المبلغ حتى يرجع الى اخيه المسلم ويزيده على الذي طلب - 00:32:39

وهذا كله سمو في الروح الدنيا والاموال ليست هي كل شيء ولكن الجانب الروحي لم تغفله الشريعة ومن هنا للبيع اداب كما ان للعبادات في الاسلام اداب ان العبادات اداب في الاسلام كذلك ايضا للبيع اداب في الاسلام - 00:33:02

مع انه معاملة مالية محضة لكن فيها الادب مع الله والادب مع عباده ولذلك الادب مع الله في البيع ان تحل حلال الله وتحرم حرام الله ولا تمتد يدك الى مال - 00:33:28

لتدخله على بدنك وجسدك فتأكل منه وتشرب به وكذلك اولادك تطعمهم من هذا المال الا وانت تعلم انه حلال وان الله قد اذن لك به وكان الاخيار في عقود الاسلام على اختلافها فيما مضى ولا يزال - 00:33:46

بقية باقية من الصالحين كان التاجر لا يدخل في متجره شيئا ولا يبيع للناس شيئا الا وهو يعلم ان الله قد اذن له به سؤال العلماء والرجوع الى العلماء انه يسألهم عما يبيع ويكشف لهم جلية ما يبيع - 00:34:08

ولا يريد ان يتتبع الرخص والله ان الرجل لتعرض عليه الصفقة باالوف لا يمكن ان يضيع شيئا من دينه ويتقي الله ويعاهد من الادب مع الله يحل ما احل الله له فتمتد يده اليه. ويأخذه من اخيه المسلم طيبة به نفسه - 00:34:28

ولا يغشه ولا يكذبه وينصح له وكان احدهم اذا باع جاء كان بعض الاخيار يعمل عند رجل العقار وكان هذا الرجل فيه خير نحسبه لا نزكيه على الله شاب وكان يعرض - 00:34:47

العقارات اذا جاء احد يشتري منه بين له عيوب العقار وقال له هذا العقار فيه وفيه فاذا صاحب المكتب او قائم على المال اه يرسل من يأتيه الى هذا الشخص - 00:35:10

على انه سيبيعه سيفاجأ بهذا الشخص قد عاد اليه ويقول له لا هذي سلعتك فيها كذا وكذا. من اخبرك؟ قال فلان ما كان منه الا ذكرا مرة فنصح انه ما يفعل هذا قال ابدا - 00:35:29

لابد ان انصح اذا في العقار عيب اذكره مرت على ذلك فترة حتى تضايق منه ثم اخرجه من العمل ما تعمل عندي هذا سيفسد عليه الصفقة يشاء الله ان الناس عرفت هذا الرجل - 00:35:43

وتركت التعامل مع هذا الرجل واصبحت تقبل على هذا الشاب الذي اتقى واتقى ربه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسب فاصبحت الناس تتحدث عن امانته حتى اصبح هو الذي يرجع اليه في ذلك البلد من نصحه - 00:36:00

من اتقى من توفيق الله له في النصيحة ما اتقى الله احد في البيع وعامل البيع ليس اخذا وعطاء ولكن له اداب واصرار بين العبد وربه منها قضية النصيحة وان لا يغش - 00:36:22

وان يكون مراقبا لله سبحانه وتعالى وكذلك ايضا نجد الامام البخاري رحمه الله قد ذكر ابوابا في بداية كتاب البيع وهي قائمة على الادب مع الله. ومنها ترك المتشابهات ان الحلال بين - 00:36:36

والحرام بين. وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى. الاوان لكل ملك حمى. هنا جاء الادب - 00:36:56

الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه هذا من الادب في البيع المعاملة معاملة البيع جعل الله لها شروطا وادابا هذه الاية الكريمة بينت شرطا وهو فيه معنى الادب - 00:37:18

في معاملة المسلم مع اخيه المسلم ان يكون اه البيع والشراء والاخذ والعطاء قائما على الرضا يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل نستفتحها بهذا النداء يا ايها الذين امنوا - 00:37:39

الذي ما سمعه مؤمن الا خشع لله قلبه ولربما بكت من خشية الله عيناه وقال رباه رباه ما الذي تأمرني به فافعل ما الذي تنهاني عنه فاجتنبه قال له لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:38:01

اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانما هو خير تؤمر به او شر تنهى عنه نهانا الله عن الشر وهذا الشر في المال

الذي هو من اعظم الاسباب - 00:38:20
لجلب الخير للانسان وذبح الشر عنه ان العبد ليقذف اللقمة من الحرام في جوفه يحرمه الله بها قبول العبادة ان العبد ليقذف اللقمة من الحرام في جوفه يحرمه الله بها خشوع العبادة - 00:38:40
ولربما اوردته الموارد والجسد اذا نبت على السحت والحرام فان صاحبه قد عرض نفسه لعقوبة الله في الدنيا وفي الاخرة. اشتملت هذه الاية الكريمة على وصية ربانية دلالة الهية على ما ينبغي ان يكون عليه المسلم في معاملته انه لا يأكل اموال المسلمين ظلما ولا - 00:38:58
عليهم في اموالهم وقوله سبحانه الا ان تكون تجارة تدل دلالة واضحة على حل البيع وهذا ما قصده المصنف رحمه الله من ايراد هذه الاية الكريمة البيع دلت علي على مشروعيتي ادلة الكتاب - 00:39:26
والسنة والاجماع دليل الكتاب اورد المصنف رحمه الله الايات على مشروعية البيع. استفتحها بقوله واحل الله البيع وهذه الاية دلالتها تقدمت انها دالة على العموم فصارت اصلا في حل عقد البيع - 00:39:48
ومن هنا قدمها المصنف على بقية الايات لانها اصل ثم اتبعها بقول سبحانه الا ان تكون تجارة انت راض منكم الا ان تكون تجارة تديرونها فليس عليكم جناح الا تكتبوها - 00:40:06
وهذا في البيع لكن في نوع من البيوع قائم على التوثيق وفيه نوع من العموم ثم اتبعها بقوله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله احل الله البيع بعد تحريمه - 00:40:27
سبب نداء يوم الجمعة لان الوقت مستحق لما هو اهم وهو صلاة الجمعة ثم اتبعها باية النساء. هذه يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن ترب منكم - 00:40:46
وهذا من بديع ترتيب المصنف رحمه الله قدم اية البقرة لانها التي شرحناها بالاخير ثم اتبعها باية النساء لان اية البقرة حسب العرظ الاخيرة مقدمة على اية النساء وثانيا في الدلالة اقوى من دلالة اية النساء. فيها نوع من العموم - 00:41:01
ولان اية النساء جاءت بحل التجارة بقيد وهناك جاءت على سبيل الاطلاق وهذا كله يدل على فقه الامام البخاري مما ينبغي ان ينتبه له مع الائمة والعلماء والاجلاء خاصة العلماء الكبار - 00:41:23
ان ان لهم ذوقا حتى في ترتيب النصوص وفي سردها في دلالتها فاذا تعمق طالب العلم في فهم ولذلك المناسبات بين الجمل في المتون الفقهية والمناسبات بين الايات عند ذكرها والادلة - 00:41:41
بتقديم هذا الدليل على غيره علم لو ان طالب العلم خاصة عند المتمكنين وجهابذة العلماء وائمة الخلاف الذين لهم شأن وهم كبار علماء الفقه والحديث هؤلاء غالبا ما يذكرون الادلة مرتبة الا لمعنى ومغزى - 00:41:59
تأخر رحمه الله اية النساء ما اتبعها رحمه الله بقوله قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة بن عبدالرحمن - 00:42:19
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان ابى هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث - 00:42:39
ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني. فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا. وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم - 00:43:00
وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة. اعي حين ينسون. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه. ثم يجمع اليه ثوبه - 00:43:22
الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء - 00:43:42
ذكر الامام البخاري رحمه الله هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه وهو من ادلة السنة والبيع السنة دلت على

مشروعية البيع بالقول والفعل والتقرير اجتمعت السنة بجميع انواعها في الدلالة على مشروعية البيع وجوازه - 00:44:04
السنة القولية كقوله عليه الصلاة والسلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما ان كتم وكذب محقت بركة بيعهما قوله البيعان بالخيار سنة قولية وكذلك ايضا - 00:44:32
احاديث كثيرة في الاقوال عنه عليه الصلاة والسلام سواء بالمنطوق او بالمفهوم في الدلالة على مشروعية البيع هذا بالمنطوق وبالمفهوم لا يبيع بعضكم على بيع بعض ونحو ذلك الشاهد ان - 00:44:55
السنة القولية دالة على مشروعية البيع وجوازه باحاديث كثيرة السنة الفعلية ان النبي صلى الله عليه وسلم باع واشترى صلوات الله وسلامه عليه اشترى من الايتام الحائط الذي بنى فيه مسجده صلوات الله وسلامه عليه - 00:45:12
وفي الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حمل حمل على بعير قد اعيا وكان البعير ضعيفا قد كان صلى الله عليه وسلم اذا صار اصحابه يسير اخر القوم بابي وامي صلوات الله عليه - 00:45:32
حتى ينظر الضعيف وينظر المنقطع ويعينه صلوات الله وسلامه عليه كان جابر رضي الله عنه آآ قليل المال وترك له ابوه اخوات وعالهن رضي الله عنه وارضاه وكان حاله ضعيفا فركب على هذا البعير الضعيف - 00:45:50
فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم ووجده يمشي على هذا البعير وضربه عليه الصلاة والسلام اسرع البعير واصبح فيه من القوة والنشاط ما ليس في غيره سبق القوم فلما صار البعير بهذا قال عليه الصلاة والسلام بعنيه - 00:46:10
قال يا رسول الله هو لك قال عليه الصلاة والسلام بعنيه. قال هو لك يا رسول الله المهم انه باع عليه الصلاة والسلام واشترط جابر حملانه الى المدينة يعني قال استثني - 00:46:27
من ابقى على ظهر البعير حتى اصل للمدينة واعطيك هو فلما وصل الى المدينة ارسل له النبي صلى الله عليه وسلم قيمة البعير فجاء يريد ان يدفع البعير قال هو لك صلوات الله وسلامه عليه. ما اخذ البعير اعطاه القيمة واعطاه البعير. اتراني ما كستك وانا اريد ان - 00:46:43
لك يا جابر اعطاه اياه. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه وكان يشفق عليه ويتفقده. لان اباه عبدالله بن حرام رضي الله عنه. احد الذين عاهدوا الله عن بدر فعاهدوا الله انه اذا صار مشهد اه صار مشهد من المشاهد انهم يروا الله من انفسهم ما يرضيه سبحانه - 00:47:02
وصدقوا ما عاهدوا الله عليه فلما كان يوم احد قال لابنه ما اراني الا مقتولا غدا. لانه قد بايع الله على على ان يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالشاهد انه لما - 00:47:25
احب النبي صلى الله عليه وسلم جابر وكان يحبه من قبل لكن هذا من شفقته اجتمعت السنة القولية والفعلية انه باع عليه الصلاة والسلام واشترى وقال من يشتري مني هذا بدرهم؟ فالمقصود في بيع المزايدة حديث المزايدة المشهور - 00:47:40
واما بالنسبة للسنة التقريرية فانها تقوم على جمل حاصلها ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المدينة العلما يقولون في السنة التقريرية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المدينة - 00:47:59
لماذا قالوا اتى المدينة؟ ولم يذكروا السنة التقريرية في مكة؟ لان الاحكام التشريعية كلها اكثرها العملية في المدينة قال عليه اقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المدينة والسوق قائمة - 00:48:18
قائمة اي انه كانت اسواق الناس وكان في المدينة اكثر من سوق فاقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على اسواقهم ولم يمنعهم منها ولم يحرم عليهم البيع فيها. وانما بين لهم ما احل الله ليتبايعوا به وما حرم عليهم ليجتنبوه - 00:48:34
هذا يسمى السنة التقريرية. اقر قالوا اتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والاسواق قائمة. السؤال حينما تقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والاسواق قائمة. ما الدليل على ان السوق قائم؟ من الذي قال لك ان السوق قائم؟ اعطي - 00:48:55
دليلا هذا حديث ابي هريرة ان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق في الاسواق امام محدث فقيه يأتي بالحديث وفيه الجمل الكثيرة وموضع الشاهد في كلمتين بل في كلمة واحدة - 00:49:17

ولا يستطيع في بعض الاحيان يأتي ويأخذ جزئية فقط من حديث طويل لتدل على حكم في معاملة او عبادة من فقهي رحمه الله لكنه في هذا الحديث جاء به كاملا - 00:49:37

والسبب اولا انه جاء به بقصد السنة التقريرية انا احل البيع. لان الاسواق المقصود منها البيع المقصود منها التجارة فلما قال ابو هريرة وان اخواني كان من المهاجرين كان يشغلهم الصفق في الاسواق - 00:49:53

دل على ان في الاسواق دل على ان اسواق المدينة كانت قائمة وان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها. فاذا قد اقر البيع واجازه ثم ان الامام البخاري رحمه الله اولا - 00:50:15

اه ابو هريرة رضي الله عنه في هذا الحديث اشياء جميلة جدا وكل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة حينما يتحدثون بهذه الاحاديث وهذه الكلمات تحس من قرارة قلبك وتوقن - 00:50:31

انها فعلا امة مصطفاة اوتيت من العقد والفضل والنبل بل حتى وفقت في الكلام والعبارة ابو هريرة رضي الله عنه كان بالامكان ان يقول انهم يقولون اكثر ابو هريرة وان الصحابة كانوا مشغولون - 00:50:49

لكنه جاء بعبارات وكلمات عذر فيها الصحابة رظوان الله عليهم وبين عذره هو في رد شبهة انه اكثر دون ان يمس حرمة اخوانه من الصحابة. من المهاجرين ومن الانصار لانه قال ان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم - 00:51:11

جاءت في مقابل انه يصحب النبي صلى الله عليه وسلم للسماع لكن لو لم يذكر لو لم يذكر ان هذا في لو لم يذكر ذلك في مقابلة السماع وحدث به عموما لبين ان الصحابة اهل بيع وشراء - 00:51:35

اهل بيع وشراء هناك طريقتان الطريقة الاولى تصف امة بانها لا تعرف الا البيع والشراء وتارة اخرى نحتاج الى وصفهم بكونه يتبايعون على انهم مشغولون بذلك لطلب مصالحهم التي لا بد منها - 00:51:52

وانني انا اختلف عليهم لاني اخترت طريقا دون ان يمس وهذا سيتجلى عند شرح الحديث ولذلك هذا الحديث الحقيقة حديث عظيم عن رجل عظيم وهو ابو هريرة رضي الله عنه - 00:52:12

صحابي الغر الابر الرحمن بن صخر رضي الله عنه وارضاه وجعل عالي الفردوس مسكنه ومثواه خرج من ارض دوس رضي الله عنه مهاجرا الى الله ورسوله هو وامه وليس معه زوجة ولا اولاد - 00:52:28

جاء الى المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم غائب عنها قد خرج الى خيبر صلى صلاة الفجر ورأى ابن عوف طه رضي الله عنه الذي استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس - 00:52:48

فلما انتهت الصلاة جاء وسأله من قرأ في صلاة الفجر ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون قال فجعلت اقول ويل لفلان عندهم رجل في قريته انه صاعان صاع يكيل به للناس صاع يكتال به لنفسه صاع يكيل به الناس. الذي يكيل به الناس مثل ما قال الله - 00:53:02

اه صغير الحجم الذي له كبير الحجم يستوفي به حقه وجعل لما قرأ الامام هذه الاية صار هو يتكلم في الصلاة لانه ما يعرف توه حديث العهد بالاسلام يحدث نفسه عفوا في داخل قناة فجعلت اقول في نفسي ويل لفلان - 00:53:28

كان له صاعان يكتال وبهما يكيل بهما لنفسه ويكتال بهما للناس آآ قال فلما انتهى من الصلاة سألته اين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال انه خرج الى خيبر - 00:53:48

هذا الحديث ينبغي لكل طالب علم وكل من يعلمه وكل من يدخل العلم ولو بحضور مجالس العلماء ان يستشعر ما بين هذا الصحابي وربه رضي الله عنه وارضاه اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر - 00:54:02

خرج من اجل الجهاد صلوات الله وسلامه عليه يبذل نفسه وروحه مع الصحابة رضوان الله عليهم الذين ما تخلفوا عنه بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه لا في حر ولا في قرن - 00:54:23

فلما قيل له انه بخيبر ما جلس ينتظر رجوع النبي صلى الله عليه وسلم ابدا من ذهب الى خيبر الله اكبر ما يريد ان يفارق النبي صلى الله عليه وسلم طرفة عين - 00:54:38

ترك امه في المدينة وخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر واقبل عليه بعد ان فتحها على الصحيح عند علماء السير ورضخ له النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من شهد الوقعة - 00:54:56

انما رضخ له النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه من الغنائم رجع مع النبي صلى الله عليه وسلم رجوعه طالب العلم الذي جعل السنة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم مطلبه - 00:55:11

وبغيته لمرضاة الله سبحانه وتعالى انه عاهد ربه الا يفارق سواده سواد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتكلم بكلمة ولا يعمل عملا الا حفظه وشهده فلما رجع عليه الصلاة والسلام - 00:55:27

صار يلازمه هذه الملازمة تمنعه من الانشغال باي شيء اخر كان رضي الله عنه وارضاه مسكينا من المساكين ليس عنده مال وليس عنده دخل رضي الله عنه وارضاه لكنه باع نفسه - 00:55:48

وباع وقته من اجل هذا العلم فكان من شدة الحال انه يصحب النبي صلى الله عليه وسلم فيجوع انه لا يجد ما يأكله فيسقط مغشيا عليه في المسجد ويمر الرجل وهو لا يعرفه يظنه - 00:56:09

به مس من الجنون وانه قد صرع بسبب المس وهو لا يعلم انه قد صرع من اجل حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:56:28

فوالله الذي لا اله الا هو ما من حديث سمعته اذناه قلبه ولفظ به لسانه الا واجره فيه على الله وما من كلمة بلغت لهذه الامة الا وهي في ميزان حسناته - 00:56:46

صحابي لن تقرأ في باب من ابواب العلم في عبادة ومعاملة الا وجدت له حديثا واحاديث عن رسول الله فطيب الله ذكره واصبحت الامة تذكره على مر العصور والدهور عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - 00:57:06

عنه وتدعو له بالرضا ولما عنده من الله من الخير والرحمة اسمى واعلى وكل من عامل الله وباع لله واخذ لله فان الله لا يخيبه اصبح هذا الصحابي يقول كنت اخدم ال غزوان عتبة ابن ابي غزوان واخته - 00:57:27

واخا تحملهم اذا ركبوا واخدمهم اذا نزلوا طالب علم ليس عنده مال مسكين من مساكين الصحابة لكنه غني بالله وتمظي الايام وتتابع السنون والاعوام ويقبظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه - 00:57:50

ثم تأتي خلافة عمر فيوليه عمر الخلافة ويصبح اميرا ويتزوج ابنة ابي غزوان رضي الله عنه ويصبح اميرا في مكانة وجلالة وشرف ثم يتواضع لربه فيخرج المنديل من جيبه ثم يتمخض - 00:58:14

ويقول بخن بخن ابو هريرة يتمخض في الكتان كنت رجلا اخدم ال غزوان حتى اصبحت اميرا ثم يذكر فضل الله علي امة اصطفاها الله واجتباها بصحبة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:58:38

جمع فاوعى وحدث بالكلام الطيب الذي لا اطيب منه بعد كتاب الله عن نبي الامة عن الرحمة المهداة لما رأته عيناه في صباح ومساء وعشي وابكار حينما كان يصحبه والجوع يكويه - 00:58:58

ويؤلمه وكان لا يشتكي ولا يمل لانه قد شغلت روحه بانوار الوحي قال الله قال رسوله عليه الصلاة والسلام وجمع من الاحاديث ما لم يجمعه غيره ولذلك يوصف كونه من حفاظ الصحابة - 00:59:24

والمكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب دوس الذي اكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمكثرون بحرهم وانسوا جابر وعروة المقدس صاحب دوس وكاد ابن عمر ربي قني والمكثرين الضرر فهم من الذين اكثروا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:47

اكتوى بالالم والجوى والالم في صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم مضحيا بهذه الدنيا ثم يشاء الله انه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث الاحاديث التي حفظها - 01:00:13

ووعاها وشهدها وشرفه الله بذلك الفضل العظيم. فاذا به يلمز ويغمز ويهان ويتهم بابي وامي رضي الله عنه وارضاه وجعل اعالي الفردوس مسكنه ومثواه يلمز ويقولون بعضهم يقول اكثر ابو هريرة - 01:00:33

وبعضهم يقول ما بال ابي هريرة يحدث باحاديث لا يحدث بها المهاجرون والانصار فاذا بي كانه يشكك فيما حفظ وهل جزاء الاحسان الا الاحسان وهكذا لتعلم يا طالب العلم ولتعلم يا من حملت رسالة الله انك لن تسلم ولكنك - 01:00:56

يسلم باذن الله عز وجل وتؤذى فتؤجر فتصبر فتؤجر. هذا ابو هريرة رضي الله عنه يقول دون اكثر ابو هريرة. وكان يقول يقولون اكثر ابو هريرة والله الموعد عند الله تجتمع الخصوم وتعلمون هل الذي قلته حق - 01:01:21

وهل انا صادق فيما اقول هكذا كل من رزق السداد والرشاد وظهرت الدلائل كلها على انه صادق يأتي من يكذبه وتظهر الدلائل كلها على انه ناصح فيأتي من يغششه. ومن يشكك فيه ومن فاذا فعل بك ذلك. او قيل فيك ذلك - 01:01:45

سلف الامة الصالح انهم ما سلموا وانهم نمزوا وانهم غمزوا وان الله سبحانه وتعالى رفع بذلك اقدارهم. فابو هريرة لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق وكان منابر الناس مع بره لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:06

كان منابر الناس بامه كان رضي الله عنه وارضاه يدخل الى امه فتسمعه في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره فدخل على الرحمة المهداة والنعمة المسداة فرآه بابي وامي مهموما مغموما فسأله عن همه وغمه فاخبره عما - 01:02:28

تقوله امه في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام بالهداية. فرجع ابو هريرة الى بيته فسمع خشخشة الماء. فلما اراد ان يدخل قالت اليك عني واذا بها تغتسل فلما انتهت من غسلها ودخل عليها قالت اشهد ان لا اله الا الله - 01:02:48

واسلمت واستسلمت واطاعت لربها وانقادت رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحا مسرورا الاسلام امه استجابة الله لدعاء نبيه عليه الصلاة والسلام. لان الله جبر خاطره فكما حفظ السنة اقر الله عينه في اقرب الناس اليه - 01:03:14

بالهداية للاسلام. وهذا فضل الله على اهل العلم. وعلى حفظة السنة وعلى كل عالم بدين الله وشرع الله فدعا النبي صلى الله عليه وسلم له وقال اللهم حببهما حببه اليك وحببه الى عبادك المؤمنين فلا - 01:03:39

احب ابا هريرة الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق نسأل الله العظيم ان يرزقنا حبه وحب اصحاب نبيه صلوات الله وسلامه اجمعين. اللهم اجزهم عنا وعن نبيك وعن امة محمد - 01:03:59

صلى الله عليه وسلم خير ما جزيت صحابيا عن صحبته واجمعنا بهم في الفردوس الاعلى بعد عمر مديد وعمل صالح رشيد اه كان ابو هريرة رضي الله عنه يظلم بهذه المقالة. يقول رضي الله عنه - 01:04:13

قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تقولون نسب القول الى من يسمع والواقع ان الذين قالوا ذلك انما هم طائفة - 01:04:33

وهذا معروف من اساليب الخطاب والبيان وقد يستعمله القرآن تستعمله السنة انكم تقولون انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يحدث باحاديث - 01:04:48

كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان من لا يعلم العلماء ولا يعرف العلماء لن يقدرهم قدرهم لان الجاهل عدو للعالم. وهذا معروف على مر التاريخ - 01:05:09

ان اعدى الاعداء للعلماء هم الجهال وقد تحصل العداوة من عالم لعالم على سبيل الحسد وان كانت هناك عداوة دينية شرعية مقبولة لكن العداوات التي لا يقرها الشرع تأتي من الجهال والجاهلون لاهل العلم اعداء والجاهلون لاهل العلم - 01:05:27

اعداء فاذا جاءوا ونظروا الى ابي هريرة رضي الله عنه فهم جاهلون. لا يعلمون من هو ابو هريرة؟ ومن الذي هاجر لله ورسوله هجرة الوفود التي هي قائمة على العلم وعلى طلب العلم - 01:05:49

ولا يعلمون ما الذي ضحى به ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه. ولكن الله اعلم بذلك كله. ولذلك لن تسلم في هذه الدنيا من اذية الخلق الا اذا عاملت الله سبحانه وتعالى - 01:06:05

متى ما كنت مخلصا لله فوالله لو امتلأت الارض باظغافها من الخلق لم تبالي بهم اقبلوا او ادبروا لانك تعامل الله جل جلاله. الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. وهو اعلم بمن اتقى سبحانه وتعالى - 01:06:22

فما دام الذي بينك وبين الله انك تريد وجهه وانك تعامله فابشر بكل خير. نعم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجملة الاولى هي الشبهة - 01:06:41
والجملة الثانية دليله انه يكثر لان غيره من الصحابة مهاجرون وانصار ليس عندهم الذي عنده. ولا يحدثون بالذي يحدث به والمهاجرين والانصار قال رضي الله عنه نعم ما بال المهاجرين والانصار ما الشأن وما الحال - 01:06:59
ان المهاجرين والانصار نعم لا يحدثون عن رسول الله صلى الله ابو هريرة رضي الله عنه انفرد باحاديث ان تجدها عند غيره لانه لزم رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمواطن التي لزمه فيها غاب عنها كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:24
فقال رضي الله عنه وارضاه لا يحدثنا المهاجرون والانصار لا يحدثون بهذه الاحاديث لانه هو الذي سمعها وهو الذي شهدها وهو الذي حضرها وكان الصحابة رضوان الله عليهم تخفى عليهم المسائل. كان عمر رضي الله عنه - 01:07:46
وهو من هو في قربه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ويعتبر من كبار الصحابة وائمة الفتوى بل ممن امرنا باتباع سنته. اقتدوا بالذين من بعدي. ومع هذا لما جاء شأن الطاعون - 01:08:03
امر الصحابة من كان عنده علم في ذلك فليبينه. فقام له عبدالرحمن بن عوف وحدثه بالسنة. وهو من هو في جلالة قدره؟ فهؤلاء هلا لا يعلمون ان السنة لم يجمعها الصحابي - 01:08:23
انما تفرقت بين الصحابة فمن مستقل ومن مستكثر وقالوا هذه هذا دليل الشبهة. نعم وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفحة هذا جوابها ان اخوتي من المهاجرين هناك مهاجرون وهناك انصار - 01:08:39
المهاجرون طبعا كانوا بمكة ثم هاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم منهم من هو من اهل مكة ومنهم من كان من غير مكة مثلا كابي ذر الغفاري رضي الله عنه - 01:09:00
هاجر الى مكة ثم هاجر من مكة الى المدينة فهؤلاء كلهم مهاجرون الذين هاجروا الهجرة الاولى بعد هجرة الحبشة وهي الهجرة التي اذا اطلقت في الكتاب والسنة انصرف اليها النص - 01:09:12
الهجرة من مكة الى المدينة فقيل المهاجرون ان اخواني من المهاجرين عندنا مهاجرون وعندنا انصار. الانصار هم اهل الدار اهل المدينة انظر الى التعبير وانظر كيف اوتي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذوق حتى في الكلام والبيان. فقال ان اخواني - 01:09:29
وان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق. وان اخواني ما قال وان المهاجرين الذين تزعمون انهم لم يحددوا ما حدث يا اخواني اخوة ليس على وجه الارض اشرف ولا اكرم على الله منها - 01:09:51
وهي اخوة لا اله الا الله. اخوة جمعت على كلمة التقوى فهي التي بعروة الله الوثقى التي لا تنفصم ابدا استمسك بها المسلمون واحب بعضهم بعضا. ان الرجل ليجد الرجل على طاعة - 01:10:07
ويحبه وهو لا يعرف اباه ولا امه. ولا يعرف عشيرته ولا قبيلته ولكنه يحبه لله وان الرجل ليرى الرجل سباقا الى الصف الاول. او قائما يصلي او محافظا على صلواته او فاعلا لاي خصلة من خصال الخير - 01:10:26
لله فيجمعه الله بهذا الحب به في ظله يوم لا ظل الا ظله محبة قائمة لله وفي الله ولذلك لا تنفصل حتى ان الرجل يموت ثم يحمد الى المسجد يأتي اخوانه في الاسلام - 01:10:45
وكلهم يقولون اللهم اغفر له وارحمه. اللهم عافه واعف عنه. بفظل الله ثم بفظل هذه الاخوة فيشفعون وما من مسلم يقوم عليه اربعون يشفعون له من اهل الاسلام ومن اهل التوحيد الا شفعهم الله - 01:11:06
يجد بركتها وخيرها اذا قبضت روحه حينما يتخلى الناس الاغنياء والاثرياء اذا ماتوا لكن اهل لا اله الا الله تعطف قلوبهم تحترق للخير لاخوانهم اذا قبضت ارواحهم يعطفون عليهم اشد - 01:11:24
ويتنادون ويقولون فلان توفي تعالوا نصلوا عليه ونقبره ثم نذهب الى اهله ونعزيه اخوة زكية نقية تقية سوية. لله وفي الله ان اخواني هذه الاخوة التي كانت بين الصحابة فظربوا بها اروع الامثلة - 01:11:46
حتى كانت الدنيا موطئ اقدام بقاء هذه الاخوة. كان الرجل يوضع بين يديه الصدقة مسكين من مساكين المسلمين توضع بين يديه

الصدقة فاذا وضعت بين يدي الطعام اذا وضع بين يديه يقول فلان افقر مني - 01:12:05
يحمل هذا الطعام الى ذلك الفقير وحدث هذا ووقع للصحابة ثم اذا وضع عند الثاني قال الثاني فلان والله افقر مني فيحمله الى ذاك حتى يعود الى الفقير الاول لن تجد على وجه الارض اصدق من اخوة اهل الاسلام - 01:12:26
لان الله بدأها بالقلب فطهره من الحقد والغل والعنصرية وكل شيء يشين الاخوة اذا رأيت الرجل من الاسلام احببته لله وفي الله. وتستحي من ربك اذا شهدت ان لا اله الا الله الا تحب اخوانك المؤمنين. او تدخل في قلبك غل - 01:12:45
او حقد واذا وجدت شيئا من ذلك استعذت بالله منه وسألت الله ان يسلمك منه وتكفل الله بمن زكى نفسه لهذه الاخوة ان يدخل الجنة وان يكون من اهلها كما في الحديث الصحيح من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه - 01:13:05
ان اخواني من المهاجرين هذه الاخوة التي شهد بها الله من فوق سبع سماوات رحماء بينهم على الكفار رحماء بينهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. اللهم ارزقنا حسن الاكتساء والاقتداء بهم. والله انها لنعمة من ربك عليك - 01:13:23
اذا غسلت قلبك بماء الايمان فوجدت فيه مثل هذه الاخوة التي تحدث عنها ابو هريرة رضي الله عنه ولا تلقى اخوانك وانت تضحك في قلبك شيء ما تغشهم ولا تكذب عليهم تحبهم لله وبالله لا تنظر الى صورهم ولا الى اجسادهم ولا الى - 01:13:52
الوانهم ولا الى مناصبهم ولا الى مراتبهم ولكن الى الدين والاستقامة حب في الله ولله. اوثق عرى الايمان. اللهم ارزقنا هذه المحبة. قال ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق. كان يشغلهم صفق بالاسواق. كان يشغلهم - 01:14:12
اي انه من شغلهم لا انهم كانوا يجعلون الدنيا اكبر هم من مبلغ علمهم لا هذا الدين وسط كانوا اذا جاءت العبادة ونادى منادي الله حي على الصلاة حي على الفلاح والرجل يقطع اللحم ترك السكين ولم يتم قطعها - 01:14:35
ان الله ناداه الى الصلاة وناداه الى الفلاح نعم في الاسواق لكن اذا نادى منادي الله نسوا الدنيا وما فيها وانشغلوا عن الدنيا بالاخرة فاقبلوا على ربهم رجال لا تلهيهم تجارة - 01:14:55
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة فهم كان يشغلهم الصفق بالاسواق وليس المراد انه كانت حياته في الاسواق وانما كان من شغل فيه دليل - 01:15:12
على ان الدين وسط اعطى الدنيا حقها واعطى الاخرة حقها وان المسلم ينبغي ان يكون عنده عمل او يكون عنده دخل يصون به وجهه عن ذل السؤال للناس ويحفظ به نفسه عن اهانته للناس - 01:15:30
ويستعين بالمال الذي يحصله على طاعة على طاعة الله ومرضاته فكان الصحابة رضوان الله عليهم كذلك كانوا يأخذون من الدنيا ما يستعينون به على اخرتهم. كان يشغلهم السفط الصفق التصفيق باليد - 01:15:50
وكان من عادتهم اذا تبايعوا القديم ضرب احدهم بيد الاخر وهذا يسمى بالصدق على سبيل المجاز انه راض بالسلعة وقد قبلها فاذا كان راضيا ويريد اتمام البيع صافح البائع ولذلك سمي البيع بيعا من مد الباع وقيل من مد الباع المصافحة وهذا هو الصفق - 01:16:08
مد البائع بالثمن والمثمن ما كان انه قال يشغلهم الصفق بالاسواق والاسواق جمع سوق نعم وكنت هذا موضع الشاهد انه كان يشغلهم الصفق بالاسواق معناه ان الاسواق كانت موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقرها. هذا موضع الشاذ الذي من اجله - 01:16:38
اورد الامام البخاري هذا الحديث. نعم وكنت الزم رسول الله صلى الله وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني. الاولون المهاجرون المهاجرون - 01:17:04
يشغلهم السبق بالاسواق وكنت اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنه. نعم واشهد اذا غابوا فاشهد اذا غابوا انهم مشغولون بالصفق الى الاسواق لم يغيبوا زهدا حديث ابدا ويحكيك طبيعة كشيء من طبائع الناس ومن جبلتهم وحينئذ ليس فيه منقصة ولا مساس بحرمة اخوانه من المهاجرين - 01:17:25
واحفظ اذا نسوا. اشهد يشهد اذا غابوا يحظر مجالس النبي صلى الله عليه وسلم ويحظر الوقائع وقوله اشهد اشهد اذا غاب. اشهد

بمعنى احضر الشهادة بمعنى الحضور ما كنت من الشاهدين يعني - 01:17:52
من الحاضرين وشهد الوقعة اذا حضرها اشهد اذا غابوا واحفظوا اذا نسوا واحفظوا اذا نسوا انظر كيف جمال التعبير اه لم يحدثوا بما حدثت به. اما لانهم كانوا غائبين عن المجس - 01:18:12
لو كانوا حاضرين لكنهم نسوا حضروا سمعوا ما سمعت التمس لهم العذر واحفظ اذا نسوا لانه يقوى الحفظ اذا جعلت الشيء من همك اكبر همك به وتغتم به فان الحفظ يزداد عندك ويقوى عندك - 01:18:32
ولذلك قال احفظ اذا نسوا. نعم وكان يشغل اخوتي من الانصار. هذا النوع الثاني. النوع الاول للمهاجرون طيب لماذا لم يقل اخواني من المهاجرين والانصار كان يشغلهم السبق بالاسواق ولذلك ينبغي هؤلاء الصحابة صفوة حتى في التعليم والكلام - 01:18:57
وقال ان المهاجرين يشغلهم الصفق في ماذا؟ في الاسواق معناه انه يبتاعون ويشترون في الاسواق. لكن الانصار اهل ارض واذا كانوا اهل الارض ان متاجرتهم بما يملكون من المزارع وما فيها من الغلال والنتاج - 01:19:20
فلذلك يقومون على هذه المزارع باصلاحها ادارة شأنها فقالوا ان اخواني من الانصار عملوا اموالهم كان يشغلهم عملهم باموال. كان عندهم اموال مثل مزارع ويبيعون غلتها لكن ليسوا كالمهاجم. المهاجم يكون في السوق - 01:19:37
يشترون من المزارعين ويبيعون ويتاجرون بمالهم لكن جل عمل الانصار في اموالهم ولذلك في الصحيح صحيح مسلم لما اقبل المهاجرون على المدينة قال عليه الصلاة والسلام من كانت له ارض - 01:19:57
فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يؤاجرها كانت له ارض فليزرعها اي بنفسه يقوم عليها او ليزرعها اخاه يعطيها اخاه من المهاجرين يكون قائما عليها ولا يؤاجرها يعني لا يؤجرها لان المهاجرين كانت حالهم ضيقة - 01:20:14
ثم بعد ذلك اذن بالايجارة. ولذلك هذا الحديث استدل به من يقول بتحريم اجارة الاراضين وهو قول مرجوح لان هذا كان في اول الهجرة. ثم نسخ من باب التوسعة مثل نهي عليه الصلاة والسلام عن ادخار اللحوم - 01:20:34
فوق ثلاث ليال من اجل الدافة ثم بعد ذلك اذن. قال كنت قد نهيتكم عن الادخار كما في الصحيحين فادخروا قال انما منعتكم من اجل الدابة فهذا منع من اجل سبب - 01:20:52
كان المهاجرون فيهم ضيق وسع النبي صلى الله عليه وسلم وقال للانصار اما ان يزرعها او يزرعها اخاه ولا يؤجرها حتى تتحقق الاخوة والمحبة بينهم فشغلوا بالاموال بادارة الاموال. ولذلك المهاجرون - 01:21:06
المهاجرون لم يكونوا اهل زرع من مكة شرفها الله ارض جبلية والزرع فيها قليل والمدينة ارض ذات حرة حرتان لها حرتان بينهما الوادي ارض ذات نخل كما في الحديث الصحيح - 01:21:24
قال اريد دار هجرتكم ارضا ذات نخل بين حرتين اه هذه هي المدينة فكانوا اهل زرع ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان رجلا في الجنة يقال له تمنى فتمنى ان يزرع - 01:21:43
قال عبدي الم اعطك؟ فقال اريد ان اصنعه فاذا به قد في طرفة عين الحب بين يديه ثم اذا به في طرفة عين نثر الحب ثم اذا به في طرفة عين قد اصبح الحب بغلاله ونتاجه - 01:21:59
في طرفة عين وقال بعض المهاجين والله هذا ليس بمهاجري هذا انصاري انهم كانوا مشغولون بماذا الزرع ولذلك هذا شأنه كان لهم الزرع رضي الله عنه وارضاه. قال والله هذا ليس بمهاجر هذا ليس من اهل مكة - 01:22:14
هذا من اهل المدينة انهم اهل زرع رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة. وكنت امرأ مسكينا الرجل اذا كان في نعمة وخير ثم حدث بما كان عليه - 01:22:31
من الضيق والفقر ليحدث بنعمة الله هذا كمال وفضل من الله عليه لذلك تجد العقلاء الفضلاء والنبلاء والشرفاء لا يمتنعون ان يقولوا كنا فقراء فاغنانا الله وكنا ضعفاء فقوانا الله لا ينسون فضل الله عز وجل - 01:22:48
ولذلك هلك الابرص حينما اه انكر فضل الله عليه وقال له الملك انا انا عهدي بك انك كنت ذا برص فضل الله قال انما اوتيت على العلم المالي جمعته هذا يهلك الانسان - 01:23:08

الانسان الذي يعترف بنعمة الله عليه وخاصة اذا جلس مع ابنائه ويقول كنت فقيرا فاغناني الله. وكنت وضيعا فرفعني الله. وكنت قليلا فكثر الله مالي وولدي كنت وكنت التحدث بنعمة الله شكر - 01:23:28

ولذلك قال الله لنبيه تأمل اليتيم فلا تقهر. لانه اخبره انه كان يتيما وانه قد ذاق مرارة اليتم. فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وهو الذي يريد سواء سائل الدنيا او سائل الاخرة الذي يسأل في مسائل العلم. واما وان كان الصحيح انه سائل الدنيا - 01:23:45

واما بنعمة ربك فحدث لانه قال ووجدك ضالا فهدى كما انعم عليك بنعمة العلم فعلم غيرك وحدث وما انعم عليك بنعمة الرسالة فبلغها وعلمها الناس هذا كله من شكر نعمة الله عز وجل - 01:24:09

اذا تحدث قال وكنت مسكينا وكان الصحابة فيهم الفقراء وفيهم المساكين الفقير الذي لا يجد شيئا او يجد شيئا لا يقوم به بباب واما المسكين يجد بعض الشيء. ولذلك قال الله تعالى واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - 01:24:26

اخبر انهم مساكين ويملكون السفينة الرجل قد تكون عنده سيارة وهو مسكين وتجوز عليه الزكاة ان السيارة هذي يقوم عليها بمصالح ويذهب بها لكن كونه يملك السيارة لا ينفي عنه صفة المسكنة - 01:24:47

والمسكنة احسن حالا من الفقر ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وقالوا اعوذ بك من الفقر استعاذ بالله من الفقر وسأل الله ان يكون يحيه مسكينا فدل على ان المسكن غير - 01:25:03

الفقر وان الفقر اسوأ حالا من المسكنة ولذلك الفقر قد يكون مدقعا ومن هنا قال كنت آآ كنت رجلا مسكينا نعم. من مساكين الصفة. من مساكين الصفة كانت في اخر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم موضع - 01:25:19

يجلس فيه الفقراء والمساكين الضعفاء من الصحابة غالبا من المهاجرين المهاجرين لان ليس لهم اه دور ولا اهل يبيتون في المسجد وينامون في المسجد قال لها الصفة كان في ابو هريرة من مساكين الصفة - 01:25:38

وكان اذا اراد احد من الصحابة ان يتصدق قصدهم معروف معروفون وكانوا من اهل الصفة. نعم. اعي حين ينسون. اعي حين ينسون لانه ليس عنده الا العلم من فرغ نفسه للعلم وعى - 01:25:58

وقد قال بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها رب مبلغ اوعى من سامع. نعم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه - 01:26:14

انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه. ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذا القول فكان من ابي هريرة فبسطت نمرة علي النمرة - 01:26:35

هو الكساء المخطط وقيل الذي له اعلام وقيل انه يكون بالابيض والاسود النبي يرى كساء ذات ذا اعلام. الدراعة المخططة بالابيض والاسود. نعم حتى اذا قظى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قظى مقالة عيني فرغ القظاء - 01:26:55

يستعمل بمعان يقال قضى اذا خلق فقظاهن سبع سماوات يعني خلقهن سبع سماوات وقضى بمعنى وصى امر ووصى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وقضى بمعنى صار امرا محتما ثم قضينا اليه وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء - 01:27:17

مصبحين اي صار امرا محتما وقضى اذا فرغ من الشيب. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وهنا قال حتى اذا قضى اي فرغ عليه الصلاة والسلام من مقالته. نعم جمعتها الى صدري. جمعتها الى صدري هذي معجزة - 01:27:44

مثلا يقوم رجل على كساء او على خرقة او على ثوب ثم يتكلم بالكلام الكثير لانه تكلم عليه الصلاة والسلام في هذا المقام فما كان الا ان اخذ هذا الثوب وجمع الى الصدر فاذا به لا ينسى شيئا - 01:28:03

معجزة وهذا كله خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس لاحد سواه انه يدل على صدق نبوته صلوات الله وسلامه عليه فجمعه الى صدره فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء. وما نسيتم مقالة حدث بهذا لان الله خصه به - 01:28:20

تبين انه لزم النبي صلى الله عليه وسلم وانه اعطي في السماع من رسول الله والوعي والحفظ ما لم يعطه غيره ولذلك بسط رداءه ولم يبسطه غيره وبسط نمرته رضي الله عنه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لن ينسى شيئا مما قاله فجمعها فوجد الامر كما حدث به رسول الله - 01:28:44

صلى الله عليه وسلم انه لم ينس شيئا من تلك المقالة. نعم قال رحمه الله تعالى نسأل الله العظيم ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ان يجعل ما تعلمناه وعلمناه خالصا لوجهه الكريم موجبا لرضوانه العظيم. اللهم انا نسألك العلم النافع واجعله ربنا شافعا نافعا - 01:29:07

مال ولا بنون الا من اتاك بقلب سليم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - 01:29:28